عدد ٣٧١ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة الثامنة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم
EN-NADIM
صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

الاشتراك
عن سنة............... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ ربيع الثاني ١٣٤٧ — تصدر كل يوم سبت — SAMEDI 22 Septembre 1928

BIBLIOTHEQUE FRANCAISE TUNIS

انحن وحدنا....؟

هي الامراض الاخلاقية توجد في كل شعب، وتبرز لعين الباحث في الاقاليم باجمعها، وما من امة الا ولها من العلل الاجتماعية ما تراه في اعظم افتقار الى المبادرة بالعلاج !

اذن... فليس من اصالة الراي، ولا من طرق الحكمة، ولا من مناهج السداد ان يغالط افراد الامة انفسهم ويغضوا الابصار عما هو كائن حولهم من اوصاب، وعما هو محيط بامتهم من امراض، فيقولون نحن على احسن حال، وقد سلم المجموع من كل وصب اصيب به السوى !

اعلموا ان لا نجاة من اي مرض اجتماعي بدون اعتراف بوجوده وبغير افاضة في تصوير خطورته وتشخيص ما ينجم عن اهماله !

يقول القائلون احيانا ما الذي الجأ الكاتبين لطرق مواضيع لا يشرفنا ذكرها، ولا ينالنا من وراء اذاعتها غير العار والسخرية بين الاقوام ؟

هذا هو الغلط بعينه !

ان العار كل العار في ان يشهد القوم باعينهم ويلمسوا بجوارحهم ما هو جار عن ايمانهم وعن شمائلهم من معرات يجب استئصالها ثم هم لا يلتمسون الى العلاج سبيلا !

انحن وحدنا ..؟

اريد ان افترض باني واحد من اولئك السواحين الذين يفدون على تونسنا من آونة لاخرى، جئتها وعدت لوطني.. وهنالك هل لكم من قدرة على ان تحولوا بيني وبين ما جئت لاجله من نقل مشاهدتي لابناء بلدي ؟

ها اني اقول لهم : رايت في ما رايت اطفالا في سن الدراسة بعضهم يحترف تنظيف الاحذية، والبعض يشتغل ببيع الابزار، وبعض اخر بجر عربات البقول والغلال، وفريق منهم يتسول بين مقاعد المجتمعات، والكل في سن الدراسة كما قلت لكم !

ورايت ايضا رجالا ينكبون على موائد اللعب في المقاهي من طلوع الشمس حتى غروبها. فاسمعوا واعجبوا من امة هذه بعض مناظر بلادها !

هذا جميل ولطيف جدا على ما اظن.. ! فاي الامرين سائغ المزاج، او للعقل، او كما تريدون ؟ اذكرنا وبحثنا بانفسنا في ما نراه حولنا من امراض نعمد مع ذلك لوصف علاجها والتفكير في سبل الوقاية منها.. ام صوت ذلك الحاكي في لهجة المبتهج بما وقف عليه من احوال تسر امثاله... ؟

ان غض النظر يا قوم عن المساوي مما يدعم اركان المساوي ويدعها راسخة الى يوم الدين !

وان اغتفار النقائص مما يضعف النقائص ويفتح للتساهل بابا عريضا فتعزز باشع منها !

وان مغالطة الانسان نفسه مما تدره دائما الى الوراء يمشي ! ولكم تؤثر المغالطة على صاحبها فيخال نفسه اخيرا انه صادق في ما يدعيه، ومحق في ما هو مؤمن به، وتلك بلية تضحك وتبكي في وقت معا !

لا لا.. كل شئ يجب ان يقال، وكل مرض يجب ان يعالج جهارا في وضح النهار، وما العار الا المغالطة وغض الابصار !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

فن البلاغة

بكل امعان وتدبر - واحترام ايضا - قرات في العمود الاول من صفحة ٣ من عدد (١٦٩١) من جريدة النهضة البليغة فصلا مفتتحا بقول كاتبه : (منذ مدة شهر ونصف تقريبا فرت الفتاة والاستعمار مركزا بلديا بالسيخة البعيدة بثلاثين من عمرها من محل والديها الخ) - وازاء هذا الكلام العجيب اريد ان اسال ايكون الفصل قد وصل في البلاغة الى درجة قاصية تتجاوز الافهام، ام يكون فهمي انا على مراد الله ... ؟

هكذا قالوا !

دفعني الفضول لان اتساءل عن السبب الذي جعل اصحاب واحباب السيدين حسن العباسي وعبد السلام الزواوش يقيمون حفلة للاول ولا يهتمون باقامة مثلها للثاني، ولم البث ان جاءني من الجماعة جواب مفاده ان الاول قد اهتم به الفلاحون، واما الثاني فان امر حفلته موكول الى عهدة (النواورية) وهؤلاء هم الذين لم يقوموا بواجبهم وكانوا من المقصرين - ذلك ما اجابوني به والله يتولاهم ولكم العاقبة في المسرات.

السلام السلام

من النعم التي انعم الله بها على هذه الارض وساكنيها ان الهم امهات الدول فكرة (مؤتمر السلام)، وعقدة في هذه الايام، قلت : ماذا يكون تاثير ذلك على ما بين الحكيم التلاتلي وجريدة النهضة من حرب هي الان في طور الهدنة الموقتة ؟ . ثم هل لفائدة هذا المؤتمر من تاثير على ما هو واقع بين السيد عبد الرحمان الكعاك وفئة نادي نهج الكوميسيون من فور وفور ؟ سوف نرى !

(ابله)

يسألونك عن ...

ام عمر

(اذا ذهب الحمار بام عمر
فلا رجعت ولا رجع الحمار)
فتلك حمارة رضيت بجحش
وذاك الجحش اعجبه (الاثار)
فنهق طالبا يدها فقالت
لك اليمنى لعمرك واليسار
شبيه الشيء منجذب اليه
فلا دربوكة الا وطار
وما من هرة ترنو افار
اذا لم يحتجب في الغار فار
يقولون المليحة لا تبالي
بان يغدو لها بعلا (نزار)
وتكره ان يقال لها سلام
منامها في التحية (بنصوار)
اذا كانت مليحتكم كهذي
سواء عندها شرف وعار
فمن هي القبيحة ليت شعري
ومن ذي بالبنان لها يشار
دعوها انها والله كفو
لمن شاءت وشاء لها البوار
لياخذها كبردعة ويمضي
فتسلم من وقاحتها الديار
فتمرح ما تشاء بلا قيود
فلا ستر هناك ولا خمار
وقبل الاكل تاخذ (بيرتيف)
وتشعل بعد اكلتها (سيقارو)
فلا اسف عليك ام عمر
فمثلك لا يقام له اعتبار
وها انا كاشف راسي احتراما
اقول لام عمر (ارفوار)

(الهذار)

نقاهة

سرنا جدا ما علمناه من ان صديقنا الحقوقي البارع الوكيل السيد احمد بورقيبه قد تدرج في مدارج العافية وتقه من اثار العملية التي اجريت له في الشهر الماضي فنهنيه واهله بعافيته .

كلمة شائكة

كبس علي النوم فرايت ان - ابن الحارث - في الجم قد صار من الكتاب المفكرين ، ولكني انتبهت من النوم بسرعة ...!

***

في المثل العامي يقولون (يرزق العمال والبطال واللي راقد على جنبو) فيا ليتني ادري هل - العين في كلمة (العمال) مفتوحة ام مضمومة ..؟

***

انتقلت مطبعة وادارة جريدة النهضة الى محل شركة النهضة الاقتصادية ، وقريبا تقام حفلة الاربعين ..!

***

اقيمت اخيرا في المرسى حفلة خيرية ولكن بالاسف قلبت الياء ميما فصارت (حفلة خمرية)..!

***

في احواز الحاضرة يحرفون الامثال تحريفا ففي العاصمة مثلا يقال (وربح الله التجار) ولكن في حمام الانف يقولون (وربح الله القمار)..!

***

زار تونس في هذا الاسبوع شيخ بلد اكوده ورجع مسرعا ، ويقال ان ذلك عملا بقولهم : في (الحمام) تدخل قاضي تخرج امام..!

***

وصل هذا الطرف منجم بارع قال انه يعرف احوال المستقبل ، ولكنه عجز عن الجواب لما سئل عن مجلس باجه البلدي ومتى يقع فتحه..،

***

ننتظر من الاستاذ نعمان ان يزيدنا كلاما مما كان ينشره في الايام الماضية لان الحزب الاصلاحي في حاجة الى الذكر الجميل ..!

***

نشرت النهضة سوادا بعنوان (نقود العمال) فزادنا ذلك الموضوع يقينا بان م ، فلاني هو المدير السياسي لتلك الجريدة ..!

صابون علولو

قليله يقوم مقام الكثير من غيره جربوه فهو يباع بجميع محلات المعاش

في المقص

سي صالح الشريف

فقط .... صرخ على رجل بمسدس فاصابت الرصاصة عضده وجعلته ملازما الفراش في المستشفى !

نشرت « البتي متان » هذا الخبر قائلة ان المعتدي قد اتهم المعتدى عليه الذي هو تابع عمه باختلاس زوج حمام له وانه ضربه اولا بيده ثم تطلب بالصرخ عليه كيف ذكر ..!

وبعدئذ قالت : وهو قد بقي طليقا وغير خفي ما في ذلك من الغلط ! لانه اما ان يكون صاحب تمييز صحيح واما ان يكون مختل الشعور ، فان كان الاول فالقانون لا يتساهل مع اللاعبين بالرصاص وان كان الثاني فلمختلي الشعور مكان يحفظون بين جدرانه لما في تخليتهم من الخطر المتوقع في كل حين صدوره منهم !

هذه معاني ما قالته الجريدة المومى اليها ...

اما انا فلي حول الموضوع تساؤل بسيط ، اريد ان اقول : يا ترى ماذا يكون لون الحكم في هذه القضية التي هي جناية ولا ريب ؟

اتراعى في جانبها الوجاهة وما اليها ام يتناولها القضاء موجها بصره الى القانون وحده وبانفراده ؟

مجرد تساؤل هذا ..!

ولكن اذا حصل الاول - ولا نخاله حاصلا - فسلام علي وعليك يا كل ضعيف مثلي - وان حصل الثاني فذلك ما يجب ان يحصل والامور بذواتها ..!

(انا)

يا شعراء

امن الممكن تخميس ما ياتي ؟

لقد رايت عجبا مذ امسا
عجائزا مثل السعالي خمسا
في واحد من طرقات المرسى
وكان قطما تعلوه نحسا
فبعد ان شربن كاسا كاسا
ادخلهن الكوميسار الحبسا

(المتفعل)

دار الكتب الوطنية BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

اياك اعني

اعراب

واذا اراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

(اذا) ظرفية والظرف هو وعاء يوضع فيه السمن والعسل والزيت ويكتب عليه هدية من راجي العطف فلان الى سيده الذي احتفل بعرس ابنه (سيدي الصغير) وبصحبة الوعاء عجل سمين، او كبش ونعجتين، واول الغيث قطر ثم ينهمر .

(اراد) فعل ماض ومثاله في قولك من اراد ان يتدوهم قليلا فمن بقوله عندي مشروع وطني ملعون من عاكسه على حين ان المثل يقول : (يرزق عبدو من عبدو وهو الكاو من عندو) ولتحي الوطنية . تصفيق حاد !

(الله) هو القادر على ان يفتح عين المحافظة عسى ان ترى ما يجري في كثير من القهاوي من لعب القمار بمقادير كبيرة وهو على كل شئ قدير

(نشر) مصدر معناه اذاعة قال الشاعر الشهير سي داغس :

جمال شعري واشتهر * وعلى الناس انتشر
فهو كالشمس مضئ * او كانوار القمر
واذا اختل قليلا * ذا قضاء وقدر
فاعذروا عبدا ضعيفا * زاده طول السهر

(فضيلة) مضاف اليه، وهذه كان لها في قديم الزمان اهل يتبعون خطاها ويبتغون مرضاتها . اما اليوم فقد جاء من بعدهم خلف نظموا قصيدة طالعها : من راقب الناس مات كمدا وفاز باللذة الجسور، ومن شاء البقية فعليه بشاطئ رادس ليشاهد انواع الوقاحة واصناف القباحة باسعار لا تقبل المزاحمة !

(طويت) فعل ماض مبني للنائب، واذكر اني سمعت هذه الكلمة في قول البرجيني :

احاديث لنا طويت وصارت
كاحلام تولاها التلاشي
وكم كنا بسيطرة فطارت
وكم كنا نفاخر واشي واشي

(اتاح) فعل ماض، قال فلان الفلاني في محاضرة مفيدة : اتاح البخت لواحد ان يربح في قمار حمام الانف ٦ الاف ومسلم اخر ان يخسر ٩ الاف وما راء كمن سمع .

(لها) جار ومجرور قالها حكيم حين قال زاوية سلايمية ببنزرت . لها . مزية كبرى في تعليم الصبيان الغناء والصباح . في ديار الافراح .

(لسان) مفعول به حسبما اشيع . وقولهم فلان (يمشي ولسانه يمشي) اي ان فلانا هذا وقف في باب سويقه مع صاحبه الاكتب .. وتحادثا مليا في شان علائق الذكور بالاناث وذلك ما تهتم به ذرية اسكندر . اليس كذلك ؟

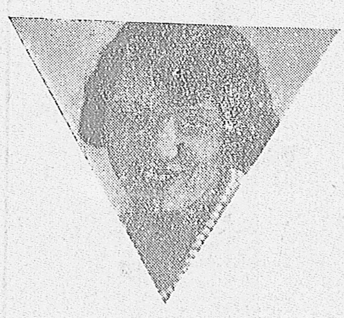
(حسود) مضاف اليه، وهو معروف من الجميع وفيه يقول الشيخ ابراهيم المذكور انفا :

يا حسود انا رغم الـ * حسد دوما انشخشش
مشيتي مثل حمام * واريج العطر ينعش

وهذا كما ترى شعر مستراب يجب ان يقف صاحبه على قنطرة صحيحة والله اعلم . (٣٦٨)

اسطوانات اوديون

لقد تسابق المولعون بالفن ممن لديهم فونغرافات الى اقتناء اسطوانات اوديون الجديدة المعمرة كهربائيا بادوار وقصائد وطقاطيق النجمة التونسية الساطعة في سماء الفن الصحيح الآنسة :



فضيلة ختمي

فبادروا باقتناء هذه الاسطوانات المطربة قبل فقدها - تباع عند بنبارون نهج الصادقية عدد ٥ وشارع جول فيري عدد ٢٩ تونس

BEMBARON

5 rue, Es-Sadkia — 29, av. Jules Fery

خلاصة الاخبار

علمت ان (المقدمين) قد اتفقوا على عقد اجتماع مهم جدا لتبادل الافكار والنظر مليا في كل ما يعود بالنفع الشامل على الايتام والقاصرين .

***

توفق السيد البشير باش حانبه للتفكير في تاسيس ماوى خيري برسم المعدمين والمحرومين من متاع الدنيا . وسينفذ ذلك قبل اشتداد البرد ليجد اولئك المساكين اين يرقدون .

***

علمت انا ان مساعي الفاضل الموقر السيد عامل سوق الاربعاء (المقرورة نقلته) في البقاء بالعمل المذكور قد كللت بالنجاح وصار من الهين ان يبقى هناك (كذاب)

القراء والموذنون

يخجل الانسان ان يذكر ما يتقاضاه هؤلاء الضعفاء من المرتبات المقررة لهم من اموال الاحباس فكل شخص من الفريق الاول يتقاضى ٥ فرنك في ٣ اشهر، وفي مثلها يتقاضى الواحد من الفريق الثاني فرنكا واحدا فقط !

فالرجاء ان يحصل التامل في هذا الصدد ويراعى حال هؤلاء بشيء من الانصاف

خبر مترجم

في بنزرت - اوقف البوليس الابطالي المسمى (فيلي فرانسسكو) الذي سنه ٤٤ عاما وحرفته سباطي بنهج الهدة لارتكابه جريمة الوثوب ... على ابنة القبر متجاوز الـ (١١) من عمرة . حيث فاجاه العون كنبانه حال ارتكابه لما ذكر بناء على شكاية بلغت من بعض الاجوار . اه عن (الديبش)

المشتركون والباعة

اما ان للسادة المشتركين في هذه الجريدة والمتاخرين عن دفع ما لها عليهم ان يذكروا هذا الواجب فيبادروا بارسال اشتراكاتهم دون ان يحملوا الادارة مصاريف المخابرات او يلجئونا لنشر الاسماء .

ثم انا نرجو من بعض الباعة ان لا يضطرونا بتسويفهم لقطع الجريدة عنهم .

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ألغاز النديم

اللغز الاخير لفظ (ماتابن) والناجحون في حله هم الادباء : محمد الحماري - الاول - محمد الصالح بن ملوكة - الهادي البارودي - محمد المداح - البشير الجزار - محمد بن محمود - محمد القرني - الجيلاني بو صرة - الهذبلي بو قميزة - عبد المجيد الاجري - قصي المكي - احمد بو حامد الشريف الحامدي - الحاج بشير الحمروني - محمود بو رقيبة حله بقوله

ايا (ما تابن) هنيئا هنيئا

فقد صار سعدك بين النجوم

فتيهي على الغير عجبا وقولي :

لقد صرت حلا للغز « النديم »

اما لغز اليوم فهو : اي اسم خماسي من اسماء الرجال (٢١) سائل يوضع في بعض الاطعمة ٠ (٢٣١) اسم جنس من الدواب ٠ (٤٣٢) شيء يستعمل للتنظيف (٢٣٤) حيوان عظيم (٢٤) زهر ذكي (٤١) شيء يلبس في الارجل (٥٤٢) اسم لاحد اسواق العاصمة - وجائزته نسخة من رواية (تحت ظل الشانق) ينالها الاول ان يبعث طي حله بتامبر ذي ٤٠ ص

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ ونصف بعد الزوال الى ٥ وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الالتجاء اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة ٠

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب بمحل السيد علي الجندوبي بسوق الحفصي عدد ٧ وصندوق البريد رقم ١١١ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزائريه ، واجور الاغتسال كالمعتاد

صحتك قبل كل شيء

ومن غلط الانسان ان يتهاون بما يعتريه او يعتري احد افراد اسرته من امراض كيفما كان نوعها، فاذا ما افتقرت الى معالجة فاقصد الحكيم (الهادي بن الرايس) بعيادته (نهج سيدي بن عروس ٣٣ ـ تليفون ١٨٠٢٢) فهو يقبل الزائرين في جميع ايام الاسبوع من الساعة ٩ الى ١٠ ونصف صباحا ومن ٣ الى ٥ مساء عدا عشية الاحد وفي صباح الاحد يعالج الفقراء مجانا بمهارته الكفيلة بالنجاح ٠

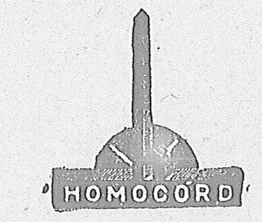
فل الحمامات

كل عشية يمكنك ان تتناول من (القمقوم) في محطة الرتل او في طرقات باب البحر باقة من فل الحمامات لتتمتع برائحته الذكية

الجرائد الشرقية

في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي وروز اليوسف والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود اللوز بنهج الباي عدد ٣٢ صفاقس ٠



* اسطوانات هوموكورد *

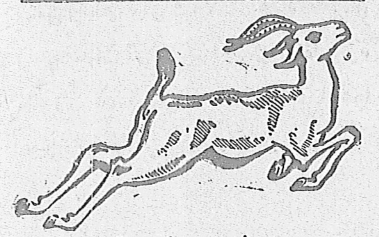
ماركة المسلة العربية

هي احسن واتقن اسطوانات للفنغراف ظهرت للان من مصانع المانيا لما لها من قوة الصدى ولما تحتوي عليه من الاغاني الحديثة لشاهير المغنين وبالاخص اسطوانات بلبل تونس الانسة (فضيلة ختمي) تباع بمحل السيدين عمر الحلواني والتيجاني بالحسين بشارع باب سويقة عدد ٤٧ وفيه تجد انواع الفنغرافات ولوازمها باسعار مناسبة ومعاملة مسرة ٠

اقتنوا

مشروبات صفاقس

هلموا الى محل التاجر الشهير السيد حسن بن سالم بسوق النساء عدد ٣٧ فهناك تجدون اجود والذ انواع المشروبات الصفاقسية الاصلية من لوز وفسدق وورد وبنفسج الخ باسعار مناسبة جدا



بيضافون كونبانى

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على مثاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

لا تتاخروا عن اقتناء...

رقية

[illegible]

سوق البلاغجية عدد ٣ وعدد ٥

بتونس

تلفون عدد ٤٠٥ ماركة مسجلة

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE